

## العظمة (\*)

« يرى المجمع أنه يجرى في استعمال الكاتبين مثل قولهم . « عظمة » فلان بمعنى عظم مكانته ، والأصل في استعمال العظمة أنها لمعنى الكبر والتجبر ، وهى على هذا من ذميم الصفات إلا فى حق الله تعالى . واللجنة تجيز استعمال العظم بمعنى العظم اعتماداً على ما جاء فى لسان العرب من تسجيله ما يأتى : « لفلان عظمة عند الناس . أى حرمة يعظم لها وله معازم وحرم ، وإنه لعظيم المعازم أى عظيم الحرمة والحقوق المستعظمة »

---

( \* ) صدر بالجلسة السابعة من مؤتمر الدورة الثامنة والأربعين ، والجلسة الرابعة والعشرين من محاضر المجمع فى الدورة فقهها .

وفىها إلى البيان الخاص بالموضوع :

— قدم الدكتور أحمد الحوقى مذكرة إلى لجنة الألفاظ والأساليب بعنوان « عظمة » انتهى فيها إلى أن بعض المعجمات نصت على أن لفلان عظمة عند الناس أى حرمة يعظم لها ، فالعظمة تقدير يستوجب التعظيم ولا كبرياء فى ذلك .

— وقدم الأستاذ محمد شوق أمين مذكرة بعنوان « العظمة » لمعنى الحرمة والحقوق المستعظمة ، انتهى فيها إلى أن بعض معاجم اللغة نصت على أن لفلان عظمة عند الناس أى حرمة يعظم لها ، وإنه لعظيم المعازم أى الحرمة والحقوق المستعظمة — وأننا نستطيع أن نطعن إلى سلامة التعبير بالعظمة فى مقام المدح .

وقدم فى ذلك :

— بحث للأستاذ محمد شوق أمين بعنوان « العظمة لمعنى الحرمة والحقوق المستعظمة »

— بحث للدكتور أحمد الحوقى بعنوان « كلمة عظمة » ( الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٢٦٨ وما بعدها ) .